

وزارة التربية
منطقة العاصمة التعليمية
مدرسة عيسى الحمد الثانوية - بنين

ملخص مفيد

لمادتي التربية الإسلامية والقرآن الكريم (الصف الحادي عشر)

العام الدراسي 2019 / 2020
(الفصل الدراسي الأول)

إعداد وترتيب

أ / ناصر بدر السطام

رئيس قسم التربية الإسلامية

أ / بدر أنور العنجري

مدير المدرسة

أ / جابر طاهر النقي

ملحوظة هامة: هذا الملخص المفيد لا يُغني عن دراسة الكتاب المقرر للطالب

الدروس المقررة للفصل الدراسي الأول

مع أرقام صفحاتها في الكتاب (الصف الحادي عشر)

❖ أولاً: التربية الإسلامية:

1. التمام والطيرة
2. الكهانة والعرافة والتبرك
3. السحر
4. الظن بالله تعالى وأنواعه
5. الصحيحان ومكانتهما
6. أصحاب السنن الأربعة
7. من كبائر الذنوب
8. محمد صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى للمعلم والمربي
9. شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم الاجتماعية
10. الرسول صلى الله عليه وسلم القائد السياسي والعسكري
11. أحكام الزواج في الإسلام
12. موانع الزواج
13. أسس اختيار الزوج والزوجة وحقوقهما
14. القيم التربوية في الإسلام
15. الأخوة الإسلامية والحب في الله تعالى
16. حسن اختيار الصديق الصالح
17. الأسرة المسلمة بين الثوابت والمتغيرات
18. الدعوة إلى الله تعالى
19. وسطية الإسلام

❖ ثانياً: القرآن الكريم:

1. سورة الأنعام (160-165) ص 19
2. سورة الصف (1-4) ص 31
3. سورة الصف (5-6) ص 40
4. سورة الصف (7-9) ص 51
5. سورة الصف (10-13) ص 60
6. سورة الصف (14) ص 69
7. مخارج الحروف وعددها ص 147
8. الصفات التي لا ضد لها ص 163
9. التفخيم والترقيق وحروفهما ص 173

القسم الأول

التربية الإسلامية

الأحاديث المقرر حفظها للصف الحادي عشر - للفصل الدراسي الأول

15ص	1 قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ))
30ص	2 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤْبِقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرِّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ))
85ص	3 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لَجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)
94ص	4 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ فَقَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ
101ص	5 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ))
116ص	6 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه، وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدي إليه شطره))
124ص	7 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَتْ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَتْ خَيْرًا لَهُ))
151ص	8 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((كَلُّكُمْ رَاعٍ وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ))

التمائم والطيرة

حديث حفظ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ))

❖ إن الشرك أعظم الظلم، لأن الله خلق الناس وأنعم عليهم وسخر لهم الكون ثم جعلوا له شريكاً

❖ أرسل الله الرسل لدعوة الناس إلى التوحيد وإفراد الله بالعبادة

❖ اقتران الإيمان بحسن الخلق والعمل الصالح، لأنهما دليل على قوة الإيمان بالله

❖ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى التوحيد ثلاث عشرة سنة

❖ التمام: هي ما يُعَلَّقُ أو يُلبَسُ أو يُرَسَمُ بقصد دفع الضر أو جلب النفع

❖ الغرض من التمام هو دفع الضر أو جلب النفع

❖ حكم التمام: محرمة بالكتاب والسنة

❖ التمام من الكبائر التي توصل صاحبها إلى الشرك الأكبر

❖ سبب تحريم التمام: لأنها تصرف صفات الله إلى مخلوقاته

❖ أنواع التمام:

1- الحجاب المكتوب الذي يشتمل على:

أ- الاستعانة بغير الله أو طلاس

ب- آيات أو أدعية: مثل ما تعلقه بعض النساء لاتقاء العين أو لجلب محبة الزوج

2- الخرز: مثل خيط أو سلسلة بها خرزة زرقاء

3- ما يربط في المعصم: مثل أسورة وخيوط

4- ما يعلق في الأماكن: مثل الأحذية والرسوم

5- الوشوم: مثل وضع رسوم معينة على الجسم

❖ الطيرة والتطير: هي التشاؤم من الشيء المرئي أو المسموع أو المعلوم

❖ سبب تسمية الطيرة بهذا الاسم: لأن العرب كانت ترسل الطير وتتشاءم أو تتفائل بأصواتها ومرورها

❖ حرم الإسلام الطيرة لأن فيها إساءة الظن بالله، وخوف من الخلق

❖ من الأمثلة المعاصرة للتطير أو التشاؤم:

1- التشاؤم من القطة السوداء أو الكلب الأسود

2- التشاؤم من رؤية الجنائز

3- قراءة الأبراج

4- التشاؤم من رؤية حادث

❖ الفرق بين الطيرة والفال: أن الفأل من طريق حسن الظن، والطيرة من طريق الاتكال على شيء سواه

❖ يكون التفاؤل تطيراً إذا اعتقد الإنسان أن قضاء حوائجه بسبب سماع أو رؤية شيء يتفائل به

الكهانة والعرافة والتبرك

❖ علم الغيب لله تعالى وحده حتى لا يتحكم أحد في مصير أحد

❖ الكهانة: هي ادعاء علم الغيب

❖ العرافة: هي ادعاء معرفة الأمور الحاضرة

❖ الفرق بين الكاهن والعراف: الكاهن من يخبر عن المغيبات في المستقبل، والعراف يخبر عن المغيبات الواقعة

❖ حكم الكهانة هو التحريم بالكتاب والسنة والإجماع، والسبب هو (لاشتماله على شرك الربوبية)

❖ قال الله تعالى (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً ** إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً)، قد جمع الله في هذه الآيات حكمين:

- الأول: لا يعلم الغيب إلا الله

- الثاني: الله أعلم بعض الأنبياء علم الغيب، حتى يكون دليلاً على نبوته

❖ أحوال من يأتون العرافين:

- الأولى: إذا أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه فقد كفر على ما أنزل على محمد، لأنه كذب القرآن الكريم

- الثانية: إذا أتى كاهناً أو عرافاً فسأله ولم يصدقه فلن تقبل صلاته أربعين يوماً

- الثالثة: إذا أتى كاهناً أو عرافاً فسأله ليكذبه فلا شيء عليه - فقد سأل النبي صلى الله عليه وسلم

"ابن صياد" ليكشف كذبه

❖ إذا تحقق ما ذكره الكاهن أو العراف ذلك لأن الشيطان يسترق الكلمة من الملائكة ويقولها للكاهن

❖ أجمعت الأمة على كفر مدعي علم الغيب، وكفر من يعتقد ذلك، وأجمعوا على أن الكسب من وراء ادعاء علم الغيب حرام وأكلٌ لأموال الناس بالباطل

❖ من صور الكهانة أو العرافة: 1- قراءة الأبراج / 2- قراءة الفنجان / 3- قراءة الكف / 4- الودع

❖ الأمور التي لا تعد من الكهانة:

1- التوقعات المبنية على الحسابات الفلكية

- (الكسوف والخسوف - أحوال الطقس - بداية الأشهر القمرية ونهايتها)

2- التوقعات المبنية على فهم طبيعة الأشخاص والمخلوقات:

- (توقع تصرف من شخص - توقع حدوث حريق - توقع نتائج معينة)

❖ التبرك: هو طلب الزيادة في الخير والأجر، وكل ما يحتاجه العبد في دينه ودنياه، بسبب ذات مباركة أو

مكان مبارك أو زمن مبارك

❖ قواعد عامة في التبرك:

- 1- البركة كلها من الله
- 2- سبب البركة هو ما ورد شرعا
- 3- الدليل الشرعي هو الذي يدل على وجود البركة من عدمها

❖ حكم التبرك: مشروع إذا وافق الكتاب والسنة، ومحرم إذا خالفهما

❖ من صور التبرك المشروع:

- 1- القرآن الكريم: من خلال تلاوته والعمل بما فيه
- 2- الرسول صلى الله عليه وسلم: وهي نوعان (نوعية + حسية)
 - أ- البركة النوعية: هي بركات رسالته في الدنيا والآخرة
 - ب- البركة الحسية وهي نوعان: (في أفعاله + في ذاته وأثاره الحسية)
 - البركة في أفعاله: وهي معجزاته صلى الله عليه وسلم
 - البركة في ذاته وأثاره الحسية: وهي التبرك في ذاته في حياته، وبما بقي من آثار جسده بعد وفاته
- 3- التبرك بالأفعال والأقوال والهيئات المشروعة، مثل أذكار الطعام والاجتماع على الطعام
- 4- التبرك بشرب ماء زمزم
- 5- التبرك بالأمكنة مثل المسجد الحرام
- 6- التبرك بالأزمنة مثل شهر رمضان وليلة القدر
- 7- التبرك بالمطعومات مثل زيت الزيتون التمر
- 8- التبرك بماء المطر

❖ من صور التبرك المحرم شرعا:

- 1- كل ما لم يرد فيه نص، كالتبرك بالأحجار والأشجار
- 2- التبرك بذوات الصالحين، لأن البركة الحقيقية في علمهم

❖ من آثار التبرك المشروع: (زيادة الأجر – رفع المنزلة – البركة)

❖ من آثار التبرك غير المشروع: (الوقوع في الشرك – أكل أموال الناس بالباطل – التواكل – إضلال الناس)

❖ من وسائل مقاومة التبرك غير المشروع والقضاء عليه: (نشر العلم + الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

❖ أعظم أسباب البركات هو الإيمان والتقوى

السحر

حديث حفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤْبَقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْعَافِيَّاتِ))

❖ السحر: عزائم ورقى وعقد وأدوية تؤثر في القلوب والأبدان، فمنها ما يمرض، ومنها ما يقتل، ومنها ما يفرق بين المرء وزوجه

❖ ليس في السحر تأثيرا على المسحور إلا بإذن الله

❖ أنواع السحر:

- 1- ما يقوم به الساحر بنفسه: وهو مبني على أقوال وأعمال تصدر من الساحر
- 2- ما يعتمد فيه الساحر على غيره: وهو ما يقوم به الساحر بمساعدة شيطان على الورق ونحوه، بشكل ووقت مخصوص

❖ حكم السحر: محرم بنص الكتاب والسنة والإجماع

❖ سبب تحريم السحر: لأنه لا يتم إلا بكفر الساحر والاستعانة بالشياطين
(وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۗ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۗ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ) ^١
تدل الآية على ثلاثة أمور:

- 1- تعلم السحر كفر
- 2- السحر لا نفع فيه
- 3- من اشترى السحر ماله في الآخرة من خلاق

❖ مما يدل على عظم جريمة السحر حديث (اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وماهن؟ قال الشرك بالله والسحر ...)، لأنه صلى الله عليه وسلم قرن السحر بالشرك

❖ حد الساحر القتل في حالتين:

- 1- أن يشتمل على أعمال أو أقوال كفرية 2- إذا سحره فيه ضرر أو إفساد ولو بغير كفر

❖ الحكم على الساحر بالكفر ومباشرة القتل لا يكون إلا من ولي الأمر

❖ حكم من يذهب إلى الساحر أنه كافر

❖ من طرق الوقاية من السحر:

- 1- الاعتقاد أن كل شيء بإذن الله 2- الاستعاذة من الشيطان 3- تقوى الله 4- لتوكل على الله

❖ علاج السحر: (الدعاء – الرقى الشرعية – استخراج السحر وإبطاله – استعمال الأدوية المباحة)

❖ تناول 7 تمرات من العجوة كل يوم تقي من السحر قبل وقوعه

❖ الذي سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ليبيد بن الأعصم من بني زريق بالتحالف مع اليهود

❖ السحر حقيقة لكن لا يجوز اتخاذه تبريرا للقصور والإهمال

الظن بالله تعالى وأنواعه

- ❖ الظن: هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض
- ❖ سوء الظن: هو اعتقاد الشر وترجيحه على الخير فيما يحتمل الأمرين
- ❖ سوء الظن بالله: هو اتهام الله أو رسوله أو دينه بما لا يليق
- ❖ حسن الظن بالله هو:
 - 1- عبادة قلبية لا يتم الإيمان إلا به، لأنه أساس التوحيد
 - 2- الاعتقاد بما يليق بالله، وما تقتضيه أسماؤه الحسنى وصفاته العلاء
- ❖ حكم سوء الظن: من الكبائر الباطنة المؤدية للكفر بالله
- ❖ سوء الظن أعظم إثما من الكثير من الجرائم، لتجويزه على الله أشياء لا تليق به
- ❖ أمثلة سوء الظن بالله: 1- من يظن أن الله لن ينصر دينه / 2- القنوط من رحمة الله / 3- الظن بعدم استحقاق البلاء 4- من يظن أن الله لن يجمع عباده بعد موتهم
- ❖ أسباب سوء الظن بالله: 1- سوء أفعال الإنسان / 2- الجهل بالله / 3- البعد عن الدين / 4- الوقوع في الشبهات
- ❖ آثار سوء الظن: 1- الكفر بالله / 2- فساد النية / 3- ضعف الإيمان / 4- ارتكاب الفواحش
- ❖ آثار حسن الظن بالله في الدنيا هي: الاطمئنان، والرضا، ونيل العبد ما توقعه
- ❖ آثار حسن الظن في الآخرة هي: من ظن عند موته أن الله سيغفر له ويدخله الجنة فإن الله لن يخيب ظنه
- ❖ نماذج من حسن الظن بالله:
 - 1- موقف رسول الله في الغار حين قال (إن الله معنا)
 - 2- موقف موسى حين لحقه فرعون وجنوده وقال (إن معي ربي سيهدين)
- ❖ لماذا حسن الظن بالله؟:
 - 1- امتثالاً واستجابةً لله / 2- رجاءً رحمة الله
 - 3- رجاءً تيسير الأمور / 4- العون على تدبير أسماء الله وصفاته
- ❖ حسن الظن له ارتباط بنواحي عقديّة متعددة مثل: 1- التوكل على الله / 2- الاستعانة بالله / 3- الاعتصام بالله 4- الخوف من الله

الصحيحان ومكاتبهما

❖ السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم

❖ أجمع العلماء على صحة صحيح البخاري ومسلم

❖ أصح كتاب بعد القرآن الكريم هو صحيح البخاري

❖ صحيح مسلم يأتي بالمرتبة الثانية بالصحة بعد صحيح البخاري

❖ الإمام البخاري:

- اسمه: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري
- مولده: ولد في بخارى وهي جزء من أوزبكستان سنة 194هـ
- نشأته: تتلمذ والده على يد الإمام مالك وابن المبارك
- أساتذته: من أشهر أساتذته (الإمام أحمد بن حنبل)
- مقولاته: كان يقول (ما كتبت في كتاب الجامع حديثاً إلا اغتسلت وصليت ركعتين)
- مؤلفاته: أشهر مؤلفاته كتاب (الجامع الصحيح)، وقد ألفه في 16 عاماً وعدد أحاديثه (7397) بما فيه المكرر
- شروطه: 1- اللقاء / 2- المعاصرة
- استجاب الإمام البخاري لرغبة أستاذه (إسحق بن راهويه) وألف كتابه الجامع الصحيح
- وفاته: توفي سنة 256هـ

❖ الإمام مسلم:

- اسمه: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
- مولده: ولد في نيسابور وهي في إيران سنة 204هـ
- نشأته: تربى في أسرة علمية، ووالده كان من أعلام المحدثين
- أساتذته: من مشايخه الإمام البخاري
- مقولاته: (دعني أقبل رجلك يا إمام المحدثين وطيب الحديث وعلله)
- مؤلفاته: من أشهر مؤلفات الإمام مسلم كتاب (المسند الصحيح)، وقد ألفه في 15 عاماً وعدد أحاديثه (7275) بما فيه المكرر
- شروطه: المعاصرة فقط
- وفاته: توفي سنة 261هـ

❖ واجب المسلمين نحو الصحيحين:

1. الاقتداء بالبخاري ومسلم

2. الدفاع عن الصحيحين

3. بيان منزلة الصحيحين

4. تقدير أهل العلم

أصحاب السنن الأربعة (أبو داود، النسائي، الترمذي، ابن ماجه)

❖ شهد القرن الثالث الهجري نشاطاً في تدوين الحديث الشريف

❖ تختلف كتب السنن الأربعة عن الصحيحين باثتمالها على أحاديث صحيحة وحسنة وبعض الأحاديث الضعيفة

❖ الإمام أبو داود:

- ❖ اسمه: سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني
- ❖ مولده: ولد في سجستان في إيران عام ٢٠٢ هـ
- ❖ مشايخه: من أشهر مشايخه (أحمد بن حنبل)
- ❖ مؤلفاته: أشهر كتبه (كتاب سنن أبي داود) وعدد أحاديثه ٤٨٠٠ وقد ركز على الجانب الفقهي
- ❖ مقولاته: (وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته)
- ❖ وتوفي سنة ٢٧٥ هـ

❖ الإمام النسائي:

- ❖ اسمه: أحمد بن علي بن شعيب النسائي
- ❖ مولده: ولد في منطقة نسا في خراسان في إيران سنة ٢١٥ هـ
- ❖ مؤلفاته: (كتاب سنن النسائي)، وقد ألف كتابه (السنن الكبرى) ثم اختصره في كتاب (السنن الصغرى) وسماه (المجتبى)
- ❖ مروياته: أحاديثه أصح أحاديث بعد صحيح البخاري ومسلم، لأنه كان شديد الدقة والتحري في نقد الرجال، وعدد أحاديثه ٥٣٤١
- ❖ مشايخه: قتيبه بن سعيد
- ❖ وفاته: توفي سنة ٣٠٣ هـ

❖ الإمام الترمذي:

- ❖ اسمه: وهو محمد بن عيسى بن سورة السلمى الترمذي
- ❖ ولد في ترمذ في أوزبكستان سنة ٢٠٩ هـ
- ❖ مؤلفاته: أشهر مؤلفاته كتاب (سنن الترمذي)، وتميز كتابه بالمصطلحات الحديثة، وعدد أحاديثه ٣٩٥٦
- ❖ قيل عن كتابه: (من كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم)
- ❖ وفاته: وتوفي سنة ٢٧٩ هـ

❖ الإمام ابن ماجه:

- اسمه: محمد بن يزيد بن عبدالله بن ماجه القزويني
- مولده: ولد في قزوين في إيران سنة ٢٠٩ هـ
- مشايخه: ابن أبي شيبة
- أحاديثه: كان في كتابه الأحاديث الصحيحة والضعيفة والمنكرة والقليل من الموضوعات
- مؤلفاته: أشهر مؤلفاته كتاب (سنن ابن ماجه)، وقد بوب كتابه تبويباً فقهياً وعدد أحاديثه ٤٣٤١
- وفاته: سنة ٢٧٣ هـ

❖ الفوائد المستفادة من الحديث عن الأئمة الأربعة:

- 1- التقوى من أسباب الحصول على العلم
- 2- الإعاقة لا تمنع من تفوق المسلم
- 3- مرحلة الشباب مهمة في العلم
- 4- استثمار الذكاء في حفظ السنة

من كبائر الذنوب

❖ وعد الله من اجتنب الكبائر بالعفو عن الصغائر

❖ يدعو حديث (اجتنبوا السبع الموبقات ...) إلى الحفاظ على الفرد والمجتمع وتحقيق الأمن والأمان

❖ أبو هريرة رضي الله عنه: هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي، وكان أكثر الصحابة حفظاً للحديث، وقد أسلم عام خيبر، وروى ٥٣٧٤، وقد دفن بالبقيع

❖ مفردات الحديث:

اجتنبوا: ابتعدوا / الموبقات: المهلكات / قذف المحصنات: اتهام العفيفات بالفاحشة
الغافلات: سليمان الصدور / التولي يوم الزحف: الفرار من المعركة

❖ الكبائر: هي كل ما فيه حد في الدنيا أو وعيد في الآخرة

❖ الموبقات السبع هي: الشرك بالله - السحر - قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق - أكل الربا - أكل مال اليتيم - التولي يوم الزحف - قذف المحصنات المؤمنات الغافلات

❖ أول ما دعا إليه الرسل توحيد الله تعالى

❖ أعظم ما توعد الله عليه هو الشرك

❖ الشرك بالله: هو أن يجعل لله تعالى نداً

❖ الشرك بالله أعظم الكبائر بسبب:

1- لا يغفره الله إلا لمن تاب

2- محبط لجميع الأعمال

3- من مات عليه يخلد في النار

❖ ورد السحر بعد الشرك بالله: بسبب تقرب الساحر للشياطين بما يحبونه من دون الله، فيؤدي ذلك إلى فساد العقيدة

❖ من آثار السحر: الاضرار بالقلوب والأبدان، والتفريق بين المرء وزوجه

❖ تأثير السحر لا يتم إلا بإذن الله

❖ من أسباب تحريم القتل:

1- يدفع إلى الثأر / 2- يشيع الذعر / 3- يحرم المقتول من الحياة / 4- يذل أهل القاتل

❖ الحالات الثلاث التي يكون القتل فيها حق:

- 1- النفس بالنفس / 2- الثيب الزاني / 3- المارق من الدين التارك للجماعة

❖ الربا: هو الزيادة المنهي عنها شرعاً في أشياء مخصوصة

❖ نوعا الربا: ربا الفضل + ربا النسيئة

❖ سبب تحريم الربا: لأن فيه ظلم للناس، وأكل أموالهم للباطل، ويسبب الكراهية بين الناس

❖ آثار التعامل بالربا على الاقتصاد:

1- سوء توزيع الثروة

2- انتشار البطالة

3- التعرض للآزمات الاقتصادية

❖ اليتيم: هو الذي مات أبوه وهو صغير قبل البلوغ

❖ اعتنى الإسلام باليتيم حفاظاً عليه من التشرد وضياع ماله

❖ من صور رعاية الإسلام للأيتام:

1- أوجب على الحاكم أن يقيم على اليتيم وصياً يرعاه

2- حبب إلى التعفف عن مال اليتيم

3- توعّد كل من يعتدي على مال اليتيم

❖ فرض الله الجهاد، حمايةً للدين صونا للعقيدة وردا للعدوان

❖ المؤمن لا يقاتل إلا في سبيل الله ولا يبدأ بالعدوان

❖ أسباب تحريم التولي يوم الزحف:

- 1- مخالفة لأمر الله بالثبات
- 2- ظلم للدين والوطن والمسلمين
- 3- جبن عن مواجهة الأخطار

❖ قذف المحصنات من الكبائر وفاعله فاسق

❖ من آثار القذف على الفرد والمجتمع

- 1- يشيع الفاحشة بين الناس
- 2- يهتك الأعراض
- 3- يوقع العداوة بين الناس

❖ عقوبة القذف هي الجلد ثمانين جلدة

❖ بعض فوائد حديث (اجتنبوا السبع الموبقات ..)

- 1- إكرام اليتيم
- 2- حفظ أرواح الناس
- 3- الابتعاد عن الفاحشة
- 4- الاعتزاز بالإسلام
- 5- طاعة الله ورسوله

محمد صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى للمعلم والمربي

❖ قيل عن رسول الله ﷺ: (ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه)

❖ جمع الله لنبيه ﷺ محاسن الأخلاق كلها في قوله (وإنك لعلى خلقٍ عظيم)

❖ نماذج لحسن خلق ﷺ:

النبي ﷺ أشجع الناس	النبي ﷺ سيد المتواضعين	النبي ﷺ يقابل الإساءة بالإحسان
<p>- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : كنا إذا حمى البأس ولقي القوم اتقينا برسول الله فلا يكون أحد منا أدنى إلى القوم منه</p> <p>- في غزوة حنين وقف ثابتاً وقال عليه الصلاة والسلام بعد فرار الصحابة أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب</p>	<p>بهذه الصفة ملك قلوب العباد</p> <p>- لم يكن يميز نفسه بشيء عن أصحابه</p> <p>- قال : آكل كما يأكل العبد</p> <p>- لم يكن ينزع يده ممن يصافحه</p> <p>- لم يتكبر على الأرملة والمسكين</p> <p>- قال لمن أصابته الهيبة منه هون عليك فإنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد</p>	<p>- كان يعفو ويحسن إلى من يسيء إليه</p> <p>- مثل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مع الأعرابي الذي جذبته من ثوبه وأثر فيه وقال يا محمد اعطني من مال الله فضحك النبي وأمر له بعتاء</p>

❖ استطاع رسول الله ﷺ من خلال المنهج الرباني القويم أن يعد جيلاً من العظماء

❖ الأساليب التربوية للنبي صلى الله عليه وسلم:

الشرح	الأسلوب التربوي للنبي صلى الله عليه وسلم
<p>- لأنها أمر محبب إلى القلب</p> <p>مثل حديث: (بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة)</p>	1- التربية بالقصة
<p>- لأنه يأتي بالثمرة المرجوة</p> <p>مثل محاوراة النبي للشباب في تحريمه للزنا</p>	2- الإقناع العقلي
<p>لم يخص بالأمر أو النهي أحداً بعينه مراعاة لنفوس الناس ومشاعرهم</p> <p>مثل قوله ﷺ (ما بال أقوام يفعلون كذا)</p>	3- استخدام التوجيه غير المباشر

❖ ربي النبي صلى الله عليه وسلم جيل الصحابة على الأخلاق الآتية :

الشرح	الخلق
- أمر الصحابة بالهجرة إلى الحبشة لعلمه بأنه لن يصيبهم أذى في بلاد الحبشة - أمر الصحابة بالهجرة إلى المدينة لعلمه بمناسبتها لقيام دولتهم	1- الصبر والإعداد والتخطيط للوصول إلى الهدف
- جعل رباط العقيدة أقوى من رباط القبيلة جعل المواخاة بدلاً من العنصرية	2- إعلاء رباط العقيدة والدين
- اعلى من شأن المواطنة - رباط العقيدة أفضل من رباط المواطنة	3- حب الرسول ﷺ لوطنه
- أخذ النبي ﷺ برأي صحابته وإن كان مخالفاً لرأيه كما حدث في : 1- تغيير مكان نزول الجيش استجابة لرأي الحباب بن المنذر رضي الله عنه 2- خرج لملاقاة المشركين خارج المدينة في غزوة أحد بناء على رأي الأغلبية	4- حرية الكلمة والرأي

❖ بعض صور حسن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع أهله:

الشرح	الصورة
أول من بدأ بهم دعوته إلى الإسلام	الرسول صلى الله عليه وسلم حريص على نجاة أهله من النار
كان صلى الله عليه وسلم يخدم أهل بيته ويعاونهم	الرسول صلى الله عليه وسلم يعين أهله ويخدمهم
كان يحمل الحسن والحسين في صلاته ويصعد بهما المنبر	الرسول صلى الله عليه وسلم يكرم أبناءه ويقدرهم

❖ من الأساليب التربوية التي اتبعها النبي صلى الله عليه وسلم :

الشرح	الأسلوب التربوي للنبي صلى الله عليه وسلم
لأنها أمر محبب إلى القلب	التربية بالقصة
لأنه يأتي بالثمرة المرجوة	الإقناع العقلي
كان لا يخص بالأمر أو النهي أحداً بعينه مراعاةً لنفوس الناس ومشاعرهم	استخدام التوجيه غير المباشر

حديث حفظ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (وَأَذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لَجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)

❖ وصفت أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها علاقتة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاجتماعية بقولها: (والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نواب الحق)

❖ جعل الإسلام الروابط الاجتماعية من الواجبات، وجعل التقصير فيها من كبائر الذنوب

❖ أمثلة لسمو علاقة النبي الإنسانية والاجتماعية:

1- اهتمامه صلى الله عليه وسلم بالجار، وتمثل بعضه في:

أ. جعل النبي صلى الله عليه وسلم محبة الجيران من الإيمان

ب. نفى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عن الذين يؤذون جيرانهم

2- صلة الرحم والقراءة، والأمثلة عليه:

أ. حب رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عمه جعفر بن أبي طالب، (فقد فرح صلى الله عليه وسلم بعد عودة جعفر من الحبشة يوم فتح خيبر، وعندما استشهد جعفر رضي الله عنه حزن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حزناً شديداً واستضاف أبناءه ثلاثة أيام لا يتركهم ولا يتركونه)

ب. حب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه العباس، (عندما أُسِرَ العباس رضي الله عنه في غزوة بدر قبل إسلامه بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ساهراً قلقاً على عمه)

3- أبوته الحانية بأبناء الصحابة، ومن أمثلة ذلك:

- أ. الصدق مع الأطفال وعدم الكذب عليهم، (عندما قالت أم الصحابي "عبدالله بن عامر" تعال أعطيك فقال لها صلى الله عليه وسلم وما أردت أن تعطيه قالت تمراً، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك لو لم تعطه شيئاً كُتِبَتْ عليك كذبة)
- ب. النهي عن الدعاء على الأبناء
- ج. يؤاكلهم ويعلمهم آداب الطعام، عندما قال لعمر بن أبي سلمة (يا غلام سم بالله وكل بيمينك وكل مما يليك)
- د. استئذان الأطفال فيما هو من حقهم

4- كرم النبي صلى الله عليه وسلم وجوده، ومن أمثلته:

- أ. أعطى صلى الله عليه وسلم رجلاً حَلَّتْه بعدما سأله إياها
- ب. أعطى رجلاً غنماً بين جبلين
- ج. عندما ذبح أهله شاة وقال (بقي كلها غير كتفها)

5- حسن معاملته للضيف، ومن أمثلته:

- أ. الحث على لعود مع الخادم وإطعامه
- ب. الحث على كفاية اليتيم
- ج. الحث على السعي على الأرملة والمسكين

حديث حفظ: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ فَقَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ

❖ المستشرق لومارتن هو القائل (... فمن ذا الذي يجرؤ أن يقارن أيا من عظماء التاريخ بالنبي صلى الله عليه وسلم)

❖ المستشرق برنارد شو هو القائل (إن رجلا كمحمد صلى الله عليه وسلم لو تسلم زمام الحكم المطلق اليوم لتم له النجاح بحكمه ولقاد العالم)

❖ السياسة: هي تدبير شؤون الدولة بحكمة وذكاء وحنكة

❖ من الأسس التي أقامها النبي صلى الله عليه وسلم سياسيا وعسكريا، (سياسته النبي صلى الله عليه وسلم في إقامة الدولة):

- 1- قيام الدولة على أركان فكرية سليمة
- 2- قيام الدولة على قواعد شعبية مؤمنة
- 3- اختيار المكان المناسب لإقامة الدولة الإسلامية

❖ أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم معاهدة مع اليهود

❖ المدينة المنورة هي مقر الدولة الإسلامية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

❖ اختار الرسول لإقامة الدولة أرضا تتسم بمواصفات خاصة منها:

- 1- وجود الموارد الطبيعية
- 2- اتصاف أهلها بالفروسية والنجدة
- 3- الموقع الاستراتيجي

❖ تتلخص سياسة الرسول صلى الله عليه وسلم الداخلية بالنقاط الآتية:

1- سيادة الدولة على أراضيها من خلال أمرين:

- أ- رفع الأذان في سماء المدينة (للإذان مهمة غير الدعوة إلى الصلاة وهو: إعلان رسمي صادر من مقر الدولة (المسجد) بقيام دولة الإسلام على الأرض وإعلان سيادتها بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم
- ب- منع رسول الله أن يتحاكم في أرض الإسلام لأي نظام غير النظام العام للدولة الإسلامية

2- جمع الكفاءات المخلصة في الدولة

3- امتصاص الحقد من النفوس، ومن أمثلته:

- 1- إعلانه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح أن (من دخل دار أبي سفيان فهو آمن)
- 2- عفوه صلى الله عليه وسلم عن من آذوه
- 3- إصلاحه صلى الله عليه وسلم بين الأوس والخزرج

❖ من سياسة رسول الله ﷺ الخارجية الآتي:

- 1- عفوهِ ﷺ لأقوام ومحاربتِهِ لآخرين، ومعاهداتِهِ وهُدُنُهُ مع البعض
- 2- إقرارهِ ﷺ التبادل الدبلوماسي بين الدولة الإسلامية والدول الأخرى
- 3- إرسالهِ رسلاً وكتباً إلى الملوك مثل (هرقل ملك الروم، وكسرى ملك فارس، والنجاشي ملك الحبشة، والمقوقس في الإسكندرية)

❖ أمثلة لشخصية الرسول ﷺ العسكرية:

- 1- تخطيطهِ ﷺ ومشاركته في التنفيذ
- 2- تربيته الصحابة على الاهتمام بالقوة الجسدية
- 3- حثهِ للصحابة على اقتناء الخيل
- 4- بين أن الجهاد في سبيل الله هو أحب الأعمال إلى الله

❖ من بعض فنون القتال عند الرسول ﷺ:

- 1- فنون تشكيل المسير: (قسم رسول الله ﷺ قواته في غزوة بدر إلى "حرس مقدمة، وقوات رئيسية، وحرس جوانب، وحرس مؤخرة)، (تم دفع دوريات استطلاع أمام القوات وعلى جوانبها، ومهمتها هي رصد أخبار العدو والإنذار المبكر)

- 2- الشؤون الإدارية في المعركة: (أشار "الحباب بن المنذر" على رسول الله ﷺ أن يجعل مصدر المياه خلف خطوط المسلمين)

- 3- هندسة الميدان: (غزوة الخندق من أنجح المعارك الدفاعية، ويرجع ذلك إلى تطوير الرسول ﷺ للرسم الهندسي للخندق الذي أشار به "سلمان الفارسي")

- 4- أساليب القتال: (استخدم رسول الله ﷺ أساليب القتال التعطيلي، والتحرك الليلي، كما فعل في غزوة الفتح لتحقيق عامل المفاجأة، واستخدم الحرب النفسية لزعة صفوف العدو)

- 5- اختيار مكان السيطرة: (اختار رسول الله ﷺ جبل "عينين" مكاناً للرماة في غزوة أحد، لأنه نقطة مسيطرة على ميدان المعركة)

❖ بلغت العمليات الحربية في حياة رسول ﷺ أكثر من 60 عملية قاد منها بنفسه 28 غزوة

❖ أمثلة للعمليات العسكرية في حياة النبي مع أمثلة:

- 1- عمليات الردع والتأثير المعنوي: (بدر الأولى – بدر الآخرة – الحديبية – بواط)
- 2- العمليات الدفاعية: (بدر الكبرى – أحد – الخندق)
- 3- العمليات الهجومية: (فتح مكة – حنين – تبوك)
- 4- عمليات المطاردة: (غزوة السويق – حمراء الأسد – ذي قرد)
- 5- عمليات الحصار والقتال في القرى الحصينة: (بني قينقاع – بني النضير – بني قريظة – خيبر)
- 6- مواجهة الجيوش المنظمة: (مواجهة الروم، مؤتة وتبوك)

أحكام الزواج في الإسلام

حديث حفظ: قال رسول الله ﷺ ((مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ))

❖ شرع الله الزواج تلبيةً لحاجة الذكر والأنثى الفطرية

❖ الزواج لغةً: الاقتران والازدواج

❖ الزواج اصطلاحاً: عقد يحل العشرة بين الجنسين لتحقيق ما يقتضيه الطبع الإنساني، ويجعل لكل منهما حقوق وواجبات عليه

❖ مشروعية الزواج:

- في الكتاب: (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع)
- في السنة: (من استطاع منكم الباءة فليتزوج)
- في الإجماع: أجمع علماء الأمة على مشروعية الزواج

❖ الحكمة من تشريع الزواج:

- 1- للحفاظ على السلالة البشرية
- 2- المودة والرحمة بين الزوجين
- 3- لإشباع الحاجات الجسدية والنفسية

❖ نهى الإسلام عن الرهبانية لما فيه من تضييع للسلالة البشرية، وهروب من تحمل المسؤولية

❖ أحكام الزواج:

- الوجوب: لمن قدر عليه وتاقت نفسه إليه وخشي على نفسه من الزنا
- الاستحباب: لمن قدر عليه وتاقت نفسه إليه وأمن على نفسه من الزنا
- التحريم: لمن تاقت نفسه إليه مع علمه أنه سيخل بحقوق الزوجة الجنسية والمادية أو أحدهما
- الكراهة: لمن يخشى الإخلال بحقوق الزوجة الجنسية والمادية أو أحدهما
- الإباحة: إذا كان معتدل الطبيعة، فلا يخاف الوقوع في الزنا لو لم يتزوج، ولا يخاف ظلم الزوجة لو تزوج

❖ شرع الله الخطبة: لتتوفر مقومات الزواج الناجح

❖ تعريف الخطبة: طلب الرجل التزوج بامرأة معينة خالية من الموانع الشرعية

❖ شروط الخطبة: 1- أن تكون المرأة خالية من الموانع الشرعية / 2- ألا تكون مخطوبة

❖ مشروعية النظر إلى المخطوبة: أجمع العلماء على جواز النظر للمخطوبة، لأنه أحرى لدوام الزواج

❖ أركان الزواج:

- 1- صيغة عقد الزواج: وهي الإيجاب والقبول (كأن يقول ولي الفتاة زوجتك ابنتي فلانة، ويقول الخاطب قبلت الزواج منها)
- 2- الولي للمرأة: كالأب أو من يقوم مقامه
- 3- شاهد عدل: لا يصح الزواج من غيره
- 4- الخلو من الموانع الشرعية: فليس كل رجل يصلح لكل امرأة ولا كل امرأة تصلح لكل رجل

1. شروط الزواج:

- 1- أن يكون كلاً من المتعاقدين عاقلاً مميزاً
- 2- اتحاد مجلس الإيجاب والقبول
- 3- سماع كلا المتعاقدين الإيجاب والقبول
- 4- عدم مخالفة الإيجاب والقبول
- 5- أن تكون صيغة العقد منجزة

2. من ثمرات الزواج في حياة الفرد والمجتمع:

1. الزواج أمثل وسيلة لإشباع الغريزة الجنسية
2. المحافظة على الأنساب
3. ترابط الأسر
4. انتظام شأن البيت

موانع الزواج

❖ موانع الزواج نوعان: التحريم مؤبد والتحريم مؤقت

❖ أولاً: المحرمات تحريماً مؤبداً: ويقصد بالتحريم المؤبد هو تحريم بعض النساء والرجال على بعضهم البعض لأسباب ثابتة لا تزول

❖ المحرمات تحريماً مؤبداً: بسبب (قربة النسب - المصاهرة - الرضاع - الزوجة الملعنة)
1- المحرمات بسبب القرابة (النسب): الأمهات والبنات والأخوات والعمات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت

2- المحرمات بسبب المصاهرة: (العقد على البنت يحرم الأمهات، والدخول بالأمهات يحرم البنات)

- أ. أم الزوجة، وتحرم بمجرد العقد على ابنتها
- ب. بنت الزوجة، وتحرم إذا دخل بأمرها
- ج. زوجة الأب
- د. زوجة الابن

3- المحرمات بسبب الرضاع: وهن مثل المحرمات من النسب في النوع والعدد

4- الزوجة الملعنة

- الملعنة: هي قذف الرجل زوجته بالزنا وليس معه شهود إلا نفسه
- في حالة اللعان بين الزوجين يطلب القاضي من الزوج أن يقسم أربعة أيمان على صحة قوله ويدعو على نفسه باللعن إن كان كاذباً، وللزوجة أن تبرئ نفسها بأن تقسم أربعة أيمان أنها بريئة وأنه كاذب وتدعو على نفسها بغضب الله إن كانت كاذبة

❖ ثانياً: المحرمات تحريماً مؤقتاً: ويقصد بالتحريم المؤقت هو تحريم بعض النساء والرجال على بعضهم البعض لأسباب قد تزول
- المحرمات تحريماً مؤقتاً: (زوجة الغير ومعتدته - الجمع بين محرمين - من لا تدين بدين سماوي - الجمع بين أكثر من أربع - المطلقة ثلاثاً)

1- زوجة الغير ومعتدته: يحرم على المسلم أن يتزوج من تعلق حق الغير بها بزواج أو عدة من طلاق أو وفاة

2- الجمع بين مُحَرَّمين: يحرم الزواج بين امرأتين محرمتين
- المحرَّمان: هو كل امرأتين بينهما قرابة محرمة, كالجمع بين الأختين أو المرأة وعمتها إلخ

3- المطلقة ثلاثاً: لا يحل لرجل الزواج من زوجته التي طلقها ثلاثاً، إلا إذا انقضت عدة طلاقها ثم تزوجها زوج آخر زواجاً صحيحاً

4- من لا تدين بدين سماوي: لا يحل للمسلم أن يتزوج بامرأة مشركة لا تدين بدين سماوي
- يجوز للمسلم ان يتزوج كتابية (يهودية أو نصرانية) والحكمة من إباحة الزواج منها (هو ما يرجى من ميلها إلى دين زوجها)
- لا يجوز للمرأة المسلمة أن تتزوج بغير المسلم سواء كان كتابياً أو غير كتابي، لأن الدين الإسلامي لا يعلوه دين ولا ولاية لغير مسلم على المسلم ولأن الأبناء ينتسبون إلى آبائهم

5- الجمع بين أكثر من أربع زوجات: لا يحل للرجل أن يتزوج بامرأة خامسة ما دامت في عصمته أربع نساء

أسس اختيار الزوج والزوجة وحقوقهما

❖ اهتم الإسلام بحسن اختيار كل من الزوجين للآخر، وذلك (لضمان استقرار الحياة الزوجية، ولتحقيق مقاصد الزواج التي شرع من أجلها)

❖ أسس اختيار الزوجة:

- 1- أن تكون الزوجة ذات دين
- 2- أن تكون ولوداً (تُعرف المرأة الولود بكونها أسرة يُعرَف نساؤها بكثرة الإنجاب)
- 3- أن تكون بكرأً (حتى يكون حبها لزوجها ألصق بقلبها)
- 4- أن تكون من بيئة كريمة

❖ أسس اختيار الزوج: (أن يكون ذا دين وخلق، مع حفظ حقها بالاختيار)

❖ الآثار المترتبة على عقد الزواج: (إما ان تكون مشتركة بين الزوجين أو خاصة بكل منهما)
أولاً: الحقوق المشتركة بين الزوجين:

- 1- المعاشرة بالمعروف:
 - ومن صورها: 1- الصحبة الجميلة (وتتحقق بحسن الظن والاحترام المتبادل بينهما)
 - 2- أداء الحقوق الزوجية لكل منهما الآخر
 - 3- تجمل كل منهما للآخر وإظهار الزينة له
- 2- استمتاع كل من الزوجين بالآخر: (بمعنى حل العشرة الزوجية بينهما، ولا يمتنع أحدهما عن الآخر إلا لعذر شرعي، كالحيض أو النفاس أو مرض .. إلخ)
- 3- الإرث: (يرث الزوج زوجته كما ترثه هي)
- 4- حرمة المصاهرة: (حرم الزوجة على أصول الزوج وفروعه)
- 5- ثبوت نسب الولد: (يثبت نسب الولد لأبيه بحل الوطء في فراش الزوجية بعقد نكاح صحيح)
- 6- رعاية الأبناء: (من خلال غرس مبادئ الفضيلة في نفوسهم منذ الصغر)

ثانياً: حقوق الزوج:

- حقوق الزوج على زوجته أعظم من حقوقها عليه لقوله تعالى (.. وللرجال عليهن درجة)، ويقصد بالدرجة "القوامة" التي منحت للرجل نظير النفقة وإدارة الأسرة

❖ من حقوق الزوج على زوجته:

1- طاعة المرأة زوجها: (حكم طاعة المرأة لزوجها واجبة بشرط ألا تكون بمعصية الله)

2- عدم إذن الزوجة في بيت زوجها لمن يكره دخوله

3- عدم خروج الزوجة إلا بإذن الزوج: (إذا خرجت بدون إذنه فقد ارتكبت معصية، إلا للضرورة القصوى مثل الحج الواجب)

4- تأديب الزوج امرأته: (عند نشوزها وتقصيرها بالحقوق الزوجية)

5- الطلاق: (الطلاق مشروع بالكتاب والسنة والإجماع، وهو حق للزوج متى استحالت العشرة بين الزوجين واستنفدت جميع وسائل الإصلاح بينهما)

❖ ثالثاً: حقوق الزوجة: (تترتب على عقد النكاح الصحيح لحقوق للزوجة)

1- المهر: مهر الزوجة حكمه واجب على الزوج بالنكاح الصحيح، وذلك تقديراً لها، وإرضاءً لها بقوامة الرجل عليها

2- النفقة: تجنب النفقة للزوجة من زوجها، وتشمل حاجة الزوجة من مسكن وطعام وكسوة ودواء

3- القسّم بين الزوجات: اتفق الفقهاء على وجوب عدل الزوج بين زوجاته، وأن يسوي بينهما بالمبيت وسائر الأمور المادية، لأن ذلك من المعاشرة بالمعروف

4- الخلع: وهو أن تبذل المرأة عوضاً لزوجها ليفارقها

❖ مما يزيد المحبة بين الزوجين:

1- التهادي بينهما

2- إحسان كل منهما إلى أهل الآخر

3- قيام كل منهما بما يقربهما

حديث حفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنَّ أَصَابَتُهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَتْ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَتْ خَيْرًا لَهُ))

❖ القيم في الإسلام: هي الأخلاق الحسنة والمبادئ التي تحت على الفضيلة وتنظم سلوك الإنسان وعلاقته بمن حوله

❖ مصادر القيم التربوية للفرد هي: (الأسرة - البيئة - المدرسة - العادات والتقاليد)

❖ المصدر الصحيح الشامل للقيم هو (الدين الإسلامي)، لأن مصدره رباني يتصف بالثبات وفيه ما يصلح للفرد والمجتمع

❖ القيم الإسلامية تتحقق باتباع الرسول عليه الصلاة والسلام

❖ من أهداف العقيدة الإسلامية تحقيق القيم التي تتحكم في الأعمال والأقوال، وذلك لحفظ كرامة الإنسان وصيانتها، وتحقيق سعادة الدنيا والآخرة

❖ الوسائل التي استخدمها الإسلام في الجمع بين القيم وضبط السلوك:

- 1- الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم
- 2- الالتزام بأداء العبادات التي تضبط سلوك المسلم
- 3- مصاحبة ذوي الأخلاق الحسنة
- 4- استخدام أسلوب ضرب الأمثال

❖ أركان حسن الخلق هي:

- 1- الصبر: وهو حبس اللسان عن الشكوى وحبس النفس عن الجزع وحبس الجوارح عن المعاصي
 - الصابرون لهم ثلاث خصائص: 1- الصلاة عليهم 2- رحمتهم 3- هدايتهم
 - تطبيق قيمة الصبر يكون بالالتزام بالطاعة والبعد عن المعاصي وتحمل المصائب

- 2- العفو: وهو أن يصفح الإنسان عن أساء إليه إذا تمكن من عقابه لوجه الله
 - من فضائل العفو: أنه دليل على سعة الصدر، وحسن الظن، وشرف النفس، وسبب للعزة
 - تطبيق قيمة العفو يكون بعفو المسلم عن من هو أضعف منه

- 3- الشجاعة: هي الجرأة والإقدام على المكاره عند الحاجة والثبات عند المخاوف والاستهانة بالموت
 - من فضائل الشجاعة: 1- دليل على حسن الظن بالله / 2- مستمدة من الإيمان بالله
 - 3- محبة الخلق / 4- الشجاعة أصل كل فضيلة
 - تطبيق قيمة الشجاعة يكون بالأقوال والأفعال والثبات والجرأة في التعامل مع الآخرين

شروط تحقيق القيمة في نفس المسلم: (الفهم - مجاهدة النفس - الاعتزاز بالقيمة - مراقبة الله - التطبيق العملي الصحيح)

❖ من الآثار السلبية للعادات السيئة في حياة الفرد:

- 1- غضب الله / 2- نفور الناس / 3- قسوة القلب / 4- القلق والاكتئاب

❖ بعض الفوائد التربوية لدرس (القيم التربوية في الإسلام)

- 1- القيم الإسلامية ربانية المصدر وتتسم بالعدالة والثبات والشمول
- 2- الصبر والعفو والشجاعة من أركان حسن الخلق
- 3- العفو دليل سعة الصدر، وحسن الظن وشرف النفس
- 4- تجسدت في رسول الله القيم الإسلامية

الأخوة الإسلامية والحب في الله تعالى

- ❖ الأخوة الإسلامية واجب ديني ينطلق من أسس عقديّة وهي قرينة الإيمان
- ❖ الأخوة الإسلامية: هي رابطة بين المسلمين وإن لم يكن بينهم رابط نسب
- ❖ الأخوة الإسلامية هي أساس صلاح المجتمع لأنها تحافظ على وحدة الصف المؤمن
- ❖ أقام الرسول صلى الله عليه وسلم دولة الإسلام على أساس الأخوة الإسلامية وذلك (ليجمع بين المسلمين برابطة أقوى من رابطة النسب)
- ❖ من حقوق المسلم على المسلم:

شرح الحق	الحق
يؤدي إلى المحبة	1- إفشاء السلام
لأن الدين النصيحة، بشرط أن تكون النصيحة في السر وبحكمة وتواضع	2- النصح
يؤدي إلى تبادل الدعاء بين المسلمين	3- تسميت العاطس
سبب لدخول الجنة	4- عيادة المريض
سبب لكسب الحسنات	5- اتباع الجنائز
ويكون بمساعدة الفقراء ورعاية اليتامى والمعاقين	6- المواساة وقضاء الحوائج
برد الظالم عن ظلمه، والوقوف معه وهو مظلوم	7- النصرة
بعدم إفشاء السر، وعدم السخرية، رد غيبته	8- عدم الإيذاء

- ❖ وسائل تنمية علاقة المسلم بأخيه المسلم:

الشرح	وسيلة التنمية
لأن المسلم سليم الصدر – طاهر النفس من الحسد والحقد	1- سلامة الصدر
يكون بمقابلة الإساءة بالإحسان	2- العفو عن الزلات
لأنه من شكر الله	3- معرفة الفضل لأهله
ويكون بالتهادي	4- المجاملة في المناسبات
لأنه يحقق المودة والألفة	5- إصلاح ذات البين

- ❖ من آثار الأخوة في الله تعالى على الفرد والمجتمع:

- 1- طريق لحلاوة الإيمان
- 2- نشر المحبة بين المسلمين
- 3- صلاح المجتمعات
- 4- استحقاق نصر الله

- ❖ الأخوة الإسلامية عالمية لأنها تمتاز بالشمول وهي فوق أخوة النسب والمذهب والقبيلة

- ❖ بعض الفوائد التربوية المستفادة من درس الأخوة الإسلامية والحب في الله تعالى:

- 1- رابطة الأخوة الإسلامية أقوى من رابطة النسب
- 2- وجوب الابتعاد عن كل ما يؤدي المسلمين
- 3- مراعاة حقوق الأخوة تحقق الأمن للفرد والمجتمع الإسلامي
- 4- الحب في الله من وسائل تنمية الأخوة الإسلامية

حسن اختيار الصديق الصالح

- ❖ الإنسان اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش وحيداً
- ❖ أصدقاء السوء يتبرأ بعضهم من بعض يوم القيامة
- ❖ الصداقة: هي علاقة مودة بين الناس وانسجام روحي ووجداني وترابط في الأهداف
- ❖ حث الإسلام على الصديق الصالح، وذلك ليعين المسلم على طاعته، ويبعده عن المعاصي

❖ أسس اختيار الصديق:

- 1- أن يكون صاحب عقيدة سليمة
- 2- أن يكون حسن الخلق
- 3- أن يكون مخلصاً وغرضه المحبة في الله

❖ آثار صحبة قرناء السوء والقرب منهم:

- 1- الغفلة عن ذكر الله
- 2- الانحراف عن طاعة الله
- 3- التأخر الدراسي

❖ حذر القرآن من الصديق الغافل لأنه يقوى صاحبه على المعصية

❖ من الوسائل التي تحافظ على دوام الصداقة:

- 1- التواضع
- 2- الالتقاء على ذكر الله
- 3- حفظ سر الصديق
- 4- حسن الظن بالصديق

❖ مجالس الذكر تغشاهما الملائكة وتنزل عليها رحمة الله

❖ عمر بن الخطاب هو القائل (ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك المسلم شراً وأنت تجد لها في الخير محملاً)

❖ الفوائد التربوية المستفادة من درس حسن اختيار الصديق الصالح

- 1- الابتعاد عن أصحاب السوء
- 2- الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة في اختيار الصديق
- 3- الواقع يدل على أهمية وأثر الصحبة
- 4- الصحبة الحسنة ترتقي بأخلاق المسلم

الأسرة المسلمة بين الثوابت والمتغيرات

حديث حفظ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ))

❖ رغب الإسلام في اختيار الزوجة الصالحة ذات الدين والخلق والمنبت الحسن لأنها دعامة الأسرة المؤمنة

❖ حث الإسلام على إنكاح من تتحقق فيه الكفاءة في دينه وخلقه وأمانته وذلك لتنشأ الأسرة في حياة رغيدة وظل أسرة صالحة

❖ الأسرة لغة: أهل الرجل وعشيرته

❖ وتُطلق الأسرة على الرجل ومن يعولهم من زوجة وأصوله وفروعه

❖ تظهر أهمية الأسرة ومكانتها من خلال:

الشرح	مكانة الأسرة
باشباع الميول الفطرية، وغريزة الأمومة والأبوة	1- تحقيق النمو الجسدي والعاطفي
وذلك بأنس كلا من الزوجين بالآخر	2- تحقيق الطمأنينة والسكن النفسي
لأن الزواج الطريق الوحيد لإنجاب الأولاد	3- سبيل لتحقيق العاطفة وحفظ الأنساب
ببذل كلاً من الزوجين وسعه لتحقيق سعادة الأسرة	4- مؤسسة للتدريب على تحمل المسؤوليات

❖ التغيرات التي أثرت على الأسرة إيجاباً وسلباً:

- أولاً: من الآثار الإيجابية:

- 1- انتعاش بعض الأسر اقتصادياً أدى إلى رغد العيش والعطاء
- 2- الانفتاح على العالم الخارجي أدى إلى وعي الأسر بأهمية الحوار في اتخاذ القرارات الأسرية

- ثانياً: من الآثار السلبية:

- 1- تمزق الروابط الاجتماعية
- 2- تقوية النزعة الأنانية
- 3- تأثر مفهوم القوامة الشرعية لرب الأسرة
- 4- سوء استخدام وسائل الاتصال الحديثة

- ❖ لعلاج الآثار السلبية في الأسرة لا بد من:
 - 1- الرقابة على ما يشاهده الأبناء في الإعلام
 - 2- حث الأبناء على طلب العلم الشرعي
 - 3- زرع المراقبة الذاتية في نفوس الأبناء

❖ المبادئ التي تقوم عليها الأسرة في الإسلام

المبدأ	الشرح
1- تربية الأبناء على مبادئ الإسلام وقيمه وتعاليمه	من خلال الاهتمام بثقافتهم الإسلامية مع مراعاة اختلاف مراحلهم التعليمية وتفاوت تفكيرهم العقلي
2- التفاهم الأسري والتشاور والتراضي	يكون التشاور حتى في رخصة الطفل وطاقمه
3- رعاية واحترام الحقوق بين الزوجين	من خلال المعاشرة بالمعروف، وفتح آفاق واسعة المشاعر
4- القوامة	والقوامة هي: ولاية يفوض بموجبها الزوج القيام على شؤون زوجته وأفراد أسرته بالتدبير والصيانة

الرجل هو ربّان الأسرة يوجّه حركتها ويشرف على سلامتها وهذه القيادة يسميها الإسلام (القوامة) وهي من نصيب الرجل وهي رئاسة إشراف ورعاية، وليست رئاسة استعباد وتسخير

❖ بعض الدروس التربوية المستفادة من درس الأسرة المسلمة بين الثوابت والمتغيرات:

- 1- تذليل معوقات تكوين الأسرة أمام الشباب
- 2- من مقومات نجاح الأسرة قيام أفرادها بواجباتهم تجاه بعض
- 3- التربية بالقدوة من عوامل التنشئة الاجتماعية
- 4- الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة يحقق السعادة لهم

الدعوة إلى الله تعالى

- ❖ مهمة الرسل والأنبياء وورثتهم من العلماء هي الدعوة إلى الله
- ❖ ثمرة الدعوة إلى الله هي هداية الناس إلى الحق
- ❖ الدعوة: هي قيام الداعية بإيصال الإسلام إلى الناس كافةً بمنهج صحيح وبما يناسب ظروف المخاطبين
- ❖ حكم الدعوة إلى الله تعالى (فرض كفاية)
- ❖ فرض الكفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين
- ❖ الدعوة عموماً واجبة على كل فرد من الأمة كلٌّ بحسب قدرته
- ❖ ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يؤدي إلى تسليط عقاب الله
- ❖ فضل الدعوة إلى الله تعالى أنها (أشرف الأعمال وأهم القربات وأفضل الطاعات)
- ❖ أهداف الدعوة إلى الله تعالى:
 - 1- تعريف العباد بخالقهم وحقه عليهم وحقهم عليه
 - فإذا عرف العبد حق الله عليه والتزم بما أمر استقرت نفسه واطمأن قلبه واستقام
 - 2- نشر الخير والصلاح وقطع دابر الشر والفساد
 - فكل ما أمر به الإسلام خير وكل ما نهى عنه شر
 - 3- تحييم شرع الله في الأرض
 - تكفل الله لمن اتبع شرعه بالهداية وسعادة الدارين
- ❖ ضرورة الدعوة إلى الله ودواعيها:
 - 1- **حاجة الناس إلى الوحي الإلهي**
 - بعث الله الرسل وحمل الدعوة الأمانة لتنقطع المعاذير وتلزم الحجة
 - 2- **عجز العقول عن إدراك كثير من الحقائق**
 - لا بد أن يوجد قانون إلهي ودعاة يوضحون الأمور لهداية الناس
 - 3- **حاجة أعمال الخير إلى رواد يقودون الناس إليها**
 - سبب فرض الدعوة علينا والحاجة للأنبياء والرسل والصالحين لأن الحق لا يقوم بذاته
 - الداعية الدكتور عبدالرحمن السميظ حصل على (جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لعام 2006) لجهوده الخيرية في قارة إفريقيا
- ❖ خصائص الداعية ومقوماته:

- 1- حسن الصلة بالله والإخلاص له
- وهذا يؤدي إلى توفيق الداعية والسداد في جوارحه وأعماله
 - 2- الفهم الصحيح المبني على العلم قبل العمل
- يجب على الداعية أن يتزود بالعلوم الشرعية الأساسية مثل (التجويد - العقيدة - التفسير - الفقه)
 - 3- القدوة الصالحة
- بأن يوافق قول الداعية فعله، وأن يتصف بأخلاق ومن أهمها (الصدق - التواضع - الصبر - الأمانة)
 - 4- معايشة أحوال الناس وتقدير ظروفهم
- ويكون ذلك بمراعاة أحوال المدعوين وأعرافهم وأمكنتهم وأزمانهم
- اتبع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الأسلوب حيث أنه أجاب على أكثر من إجابة لسؤال واحد حسب حال كل سائل
- ❖ وسائل الدعوة إلى الله تعالى: (وسائل مقروءة - وسائل مسموعة - وسائل مرئية)
- ❖ يستمد الداعية إلى الله منهجه وأسلوبه كما رسمه القرآن الكريم من:
- 1- القرآن
 - 2- السنة النبوية
 - 3- الإجماع والقياس
- ❖ الأساليب المرنة التي تعين الداعية على أداء مهمته:
- 1- مخاطبة العقول بالبراهين
 - 2- مخاطبة الناس بما يفهمونه
 - 3- الرفق بالناس في المأمورات والمنهيات
 - 4- التدرج الحكيم مع الناس
- ثانياً: الموعدة الحسنة: (التي تخاطب العقول والعواطف)
- والموعدة الحسنة تكون باختيار الموضوع المناسب للمخاطب وأسلوبها المؤثر فيه
- ثالثاً: المجادلة والتي هي أحسن:
- الأصل في الجدل أن يكون مع المخالفين، ومع ذلك يجب أن يتلطف بمجادلته المخالف

وسطية الإسلام

❖ الوسطية: هي العدل والخيرية والتوسط بين الإفراط والتفريط

❖ ملامح الوسطية في الإسلام:

- 1- الوسطية في العبادة، (لأن الأصل في التكليف هو طاقة النفس البشرية)
- 2- الوسطية في الحياة الاقتصادية، (من خلال التوسط بالإنفاق فلا إسراف ولا تقتير)
- 3- الوسطية في اللهو واللعب، (من خلال الترويح عن النفس بوسطية واعتدال)

❖ التطرف ليس فقط في الغلو والإفراط، بل أيضاً التقصير والتفريط تطرف

❖ بعض مظاهر التفريط والتقصير:

- 1- تأخير الصلاة
- 2- المجاهرة بالمعاصي
- 3- عدم المحافظة على المال العام
- 4- متابعة الصيحات المخالفة للشرع

❖ بعض مظاهر الإفراط (الغلو): (الغلو هو المبالغة في الشيء والتشدد فيه بتجاوز الحد)

- 1- التساهل بتكفير وتفسيق المقصرين
- 2- استخدام العنف في إنكار المنكر
- 3- انتقاص علماء الدين
- 4- التعصب الطائفي والقبلي

❖ واجب الشباب في سبيل تحقيق الوسطية:

- 1- الفهم الصحيح للدين: من مصادره الأساسية القرآن والسنة على يد العلماء الثقات
- 2- التمسك بالقيم الأخلاقية: سواء كانت أخلاقاً فردية كالصدق والأمانة والوفاء، أو أخلاقاً اجتماعية كالعدل وبر الوالدين وصلة الرحم

3- حسن الظن بالناس: لأنه يؤدي إلى سلامة الصدر

4- الحوار الحضاري البناء: مع المسلمين وغير المسلمين

5- احترام التخصص: أقر النبي صلى الله عليه وسلم التخصص مع أصحابه فصار (أبي بن كعب سيد القراء، وزيد بن ثابت للفرائض وحسان بن ثابت للشعر وخالد بن الوليد للجهاد وأبو هريرة في نقل العلم وروايته)

القسم الثاني

القرآن الكريم

الإخلاص فى التوحيد والعبادة يضاعف الحسنات (سورة الأنعام 160-165)

❖ سورة الأنعام مكية

❖ يجازي الله الموحدين على كل حسنة عشر حسنات، وقد تتضاعف بعد ذلك إلى سبعمئة ضعف أو ما شاء الله

❖ من يجيء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها فقط

❖ وهم لا يظلمون: أي لا ينقص من أعمالهم شيء

❖ الآيات الأخيرة من سورة الأنعام جامعة لأصول التوحيد

❖ ملة إبراهيم عليه الصلاة والسلام هي الإسلام

❖ عدالة الله تتجلى يوم القيامة بإعطاء كل إنسان حقه

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٦٠ قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٦١ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦٢ لَا شَرِيكَ لَهُ ۗ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
١٦٣ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ۗ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَىٰ نَفْسِهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ١٦٤ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ فِي
مَاءِ آتَاكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٦٥

الإسلام قول وعمل (سورة الصف 1-4)

❖ سورة الصف مدنية

❖ سبب النزول: أن المسلمين قالوا (لو علمنا أحب الأعمال إلى الله تعالى لبذلنا فيه أموالنا وأنفسنا، فلما فرض الله الجهاد كرهه بعضهم)

❖ سورة الصف تعني بالأحكام التشريعية والحديث عن أهل الكتاب

❖ يبين الله في أول السورة أن جميع الكائنات في السموات والأرض من ملائكة وجن وجماد تسبح بحمد الله

❖ نادى الله المؤمنين بقوله (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون)، وقد قال ابن كثير هذا إنكار على من يعد وعدا أو يقول قولاً لا يفي به وهذا من علامات النفاق

❖ وفي قول الله تعالى (كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) أي عظم فعلكم هذا عند ربكم

❖ وفي قوله تعالى (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص)، يبين الله أنه يحب الذين يجاهدون في سبيل نصرته دينة متلاصقين غير مفترقين

❖ التسبيح والتقديس والتمجيد والتنزيه لا يكون إلا لله مالك الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ②
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ③ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ
بُنْيَانٌ مَّرْصُورٌ ④

من رسل الله تعالى موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام (سورة الصف 5-6)

- ❖ يذكرنا الله تعالى في آياته الكريمة بموقف اليهود من دعوة موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام وما أصابهما من أذى في سبيل الله وذلك تسليية لمحمد صلى الله عليه وسلم فيما ناله من كفار قريش
- ❖ قول الله تعالى (وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني) وهذا الكلام مستأنف مقرر لما قبله من شناعة ترك القتال ومخالفة أمر الرسول صلى الله عليه وسلم
- ❖ قال قوم موسى عن موسى كلاما لا يليق بنبي حين قالوا بأنه (آدر) أي به أدرة وهي مرض يصيب جزءا من الجسد، فلذلك لا يغتسل معنا، كما دسوا عليه امرأة تدعي عليه الفجور، فرد الله عليهم وبرأه مما قالوا
- ❖ بنو إسرائيل يرجع نسبهم إلى نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام الملقب بإسرائيل بن إسحق بن إبراهيم الخليل عليهم أفضل الصلاة والسلام
- ❖ في قول الله تعالى على لسان عيسى عليه الصلاة والسلام (ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) لذلك قال محمد صلى الله عليه وسلم (أنا دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى)
- ❖ من أسماء رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم (محمد وأحمد والمحي والحاشر والعاقب)
- ❖ اليهود كذبوا وأنكروا وعارضوا موسى، والنصارى أنكروا بشارة عيسى عليه الصلاة والسلام
- ❖ قال موسى عليه الصلاة والسلام (يا قومي) لأنه من جنسهم أما عيسى عليه الصلاة والسلام فليس منهم
- ❖ مواصلة الذنب بعد الذنب يؤدي إلى حرمان الإنسان من الهداية الربانية
- ❖ ما ذكر في القرآن الكريم من أخبار الأمم السابقة إنما هو للتعاطف والعبرة

❖ اليهود كفروا بعيسى عليه الصلاة والسلام وازدادوا كفراً بكفرهم بمحمد عليه الصلاة والسلام

❖ كفر النصارى إذ رفضوا بشارة عيسى عليه الصلاة والسلام ولم يؤمنوا بالمبشر به محمد صلى الله عليه وسلم

❖ من معجزات موسى عليه الصلاة والسلام، (العصا، واليد البيضاء)، ومن معجزات عيسى عليه الصلاة والسلام (إحياء الموتى، وإبراء الأكمه والأبرص بإذن الله)

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ
تُؤذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا
أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑤
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑥

من أشد أنواع الظلم الكذب على الله تعالى (الصف 7-9)

❖ تشير الآيات إلى ما يطمئن الرسول صلى الله عليه وسلم ويثبته على الحق

❖ (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون): أي يريد الظالمون إطفاء نور الله الذي هو القرآن، لكن الله متم هذا النور رغما عنهم ولو كرهوه

❖ من أعظم الجرائم وأشدّها الكذب على الله

❖ الدين الإسلامي الذي جاء به محمد أعلى الأديان وأظهرها انتشاراً

❖ الدين الإسلامي محفوظ بأمر الله لأنه خاتم الأديان

❖ الذين يحاولون إبطال الإسلام وإنهاء وجوده يائسون لا يقدرّون على شيء

❖ من الطغيان بالكفر محاربة الله ورسوله

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ

اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

⑦ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ

الْكَافِرُونَ ⑧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ

عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ⑨

التجارة الرباحة (الصف 10-13)

❖ سبب نزول الآيات (أن بعض الصحابة قالوا يا نبي الله: لوددنا أن نعلم أي التجارات أحب إلى الله فنتجر فيها)

❖ من أفضل أنواع التجارة وأرباحها مع الإنسان أن تكون مع الله بالإيمان الخالص وبذل المال والجود بالنفس

❖ ليست التجارة الرباحة مقصورة على ما جاء في الآيات وإنما كل عمل يقصد به وجه الله

❖ قال الإمام الفخر: الجهاد ثلاثة أنواع:

- 1- جهاد فيما بين الإنسان ونفسه، وهو قهر النفس ومنعها من الشهوات
- 2- جهاد فيما بين الإنسان والمخلوقات، وهو أن يطمع الطمع منهم ويشفق عليهم
- 3- جهاد الأعداء بالنفس والمال نصره لدين الله

❖ التجارة مع الله رابحة وهي عظيمة الشأن

❖ الإيمان بالله هو الأساس المتين لجميع الأعمال وبدونه لا تقبل الأعمال

❖ لا يُقبل الجهاد في سبيل الله إلا إذا كان أساسه الإيمان بالله تعالى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ
تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ۝١٠ تَوَمِّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعَامُونَ ۝١١
يَغْفِر لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ
طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝١٢ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۖ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝١٣

أصحاب عيسى عليه الصلاة والسلام (الصف 14)

- ❖ ضرب الله مثلاً في الآية الأخيرة من سورة الصف بـ(الحواريين) أصحاب عيسى عليه الصلاة والسلام الذين نصرّوه، وقد كانوا 12 رجلاً من بني إسرائيل، فقال عيسى عليه الصلاة والسلام لهم من أنصاري إلى الله؟ .. فقالوا نحن أنصار الله
- ❖ أمنت طائفة من بني إسرائيل بوحداية الله، وكفرت طائفة أخرى منهم وادعوا أن عيسى بن مريم هو الإله، أو ابنه، أو هو ثالث ثلاثة (الأب والابن وروح القدس)
- ❖ مدح الله المؤمنين الذين بايعوا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة في (صلح الحديبية) وذلك عندما أشيع أن كفار مكة قتلوا عثمان بن عفان رضي الله عنه
- ❖ الإيمان هو الطاقة المحركة إلى العمل الصالح
- ❖ من علامات الساعة دعوة عيسى عليه الصلاة والسلام الناس إلى الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم
- ❖ التربية بالقدوة من أسمى وسائل التربية
- ❖ الحوريون هم أنصار عيسى عليه الصلاة والسلام
- ❖ الإيمان هو الطاقة المحركة لأعمال الخير
- ❖ يجازي الله الناس على أعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا
أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ١٤

التجويد

مخارج الحروف وعددها

المَخْرَج لغةً: محل الخروج

المخرج اصطلاحاً: محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره

الأعضاء هي: (الجوف - الحلق - الشفتين - الخيشوم - اللسان)

عدد مخارج الحروف هو 17 مخرجاً، وتخرج من 5 أعضاء

أولاً: الجوف، مخرجه (واحد فقط) حروفه (ثلاثة) وهي الألف والواو والياء اختصارهم (واي) تعريف الجوف: هو الخلاء داخل الفم والحلق، وله مخرج واحد، ويخرج منه حروف المد الثلاثة وهي:

1- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها مثل (قَالَ)

2- الواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل (يَقُول)

3- الياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل (قِيل)

لاحظ كلمة ((نُوحِيهَا)) ففيها الواو مضموم ما قبلها والياء مكسور ما قبلها والألف مفتوح ما قبلها

ثانياً: الحلق: مخرجه (ثلاثة)

1- (أقصى الحلق تخرج منه "الهمزة + الهاء") مثال (أَنْعَمْتُ + عَنْهُ)

2- (وسط الحلق تخرج منه "العين + الحاء") مثال (عَلَى + الْحَمْد)

3- (أدنى الحلق تخرج منه "الغين والحاء") مثال (غَيْر + خَلَق)

ثالثاً: الشفتان: مخرجها (اثان)، وحروفها (أربع) وتسمى حروفاً (شفوية) لأنها تخرج من بين الشفتين وهي:

- 1- من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا يخرج حرف واحد فقط وهو (الفاء) مثل (المفلحون)
- 2- من بين الشفتين مع انطباقهما يخرج (الباء والميم) مثل (تبدوا + ثملى)، ومع انفتاحهما تخرج (الواو غير المدية) مثل (ورأيت)،
اختصار الحروف الثلاثة

رابعاً: الخيشوم: مخرجه واحد فقط وتخرج منه الغنة في النون والميم المشددتين مثل (إن + ثم)

خامساً: اللسان مخرجه: (عشرة)

- 1- ما بين أقصى اللسان مما يلي الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى تخرج (القاف) مثل (اقرأ)
- 2- أقصى اللسان تحت مخرج القاف يخرج حرف (الكاف) مثل (يكتبون)

3- من وسط اللسان مع ما يليه من سقف الحنك الأعلى تخرج (الجيم + الشين + الياء غير المدية) مثل (يجعلون - والشمس - يوم)

4- من أول حافة اللسان إلى ما يلي الأضراس من الجانبين أو من أحدهما يخرج (الضاد) مثل (يضرب)

5- من أدنى حافة اللسان إلى منتهاها مع ما يليها من لثة الأسنان العليا تخرج (اللام) مثل (وجعلنا)

6- من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا، تحت مخرج اللام تخرج النون الساكنة والمتحركة مثل (ينحتون + ولنبلونكم)

7- من طرف اللسان ما يلي ظهره مع ما يليه من الحنك الأعلى تخرج (الراء) مثل (وأرسل)

8- من طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا تخرج (الطاء + التاء + الدال) مثل (يطعمون - يتلو - قد)

9- من طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى تخرج (الصاد + الزاي + السين) مثل (فاصبر - ويزداد - يسرا)

10- من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا تخرج (الظاد + الذال + الثاء) مثل (يظلمون - إذ - يلهث)

من صفات الحروف التي لا ضد لها (القلقلة)

❖ القلقة لغةً: التحرك والاضطراب

❖ القلقة اصطلاحاً: اضطراب يحدث في مخرج الحرف عند النطق به ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية

❖ القلقة عبارة عن نطق الحرف بشدة وإطلاق قليلاً من الهواء يُسمع كأنه حركة خفيفة

❖ سبب الاضطراب والتحريك في القلقة هو شدة حروفها لما فيها من جهر وشدة، والجهر يمنع جريان النفس، والشدة تمنع جريان الصوت

❖ حروف القلقة الخمسة هي (القاف، الطاء، الباء، الجيم، الدال) مجموعة في قوله (قطب جد) - القلقة صفة لازمة لهذه الأحرف حالة سكونها متوسطة مثل (خَلَقْنَا - قَطْمِير - ادْخُلُوهَا)

❖ يجب بيان القلقة في حالة الوقف أكثر من حالة الوصل إذا كان الحرف الموقوف عليه مشدداً مثل (الحقّ)

❖ مراتب القلقة اثنتين:

1- القلقة الصغرى: تكون في وسط الكلمة في الحرف الساكن غير الموقوف عليه مثل (أفتطمعون)

2- القلقة الكبرى: تكون إذا جاء أحد حروفها ساكناً آخر الكلمة حالة الوقف سواء كان الحرف المقلقل مشدداً أم مخففاً، إلا أنها في الحرف المشدد الموقوف أقوى مثل (بغير الحقّ) - (قل هو الله أحدّ)

اختلف علماء الأداء في كيفية القلقة:

1- ذهب أكثر العلماء إلى أنها تكون مائلة إلى الفتح مطلقاً، سواء أكان الحرف قبلها مضموماً مثل (هل يُجْزَوْنَ) أم مفتوحاً مثل (فأولئك يَدْخُلُونَ) أم مكسوراً مثل (ولا تشطُّط)

2- وذهب بعضهم إلى أنها قريبة إلى حركة الحرف الذي قبلها، فإن كان ما قبلها مضموماً فتميل إلى الضم، وأما إذا كان قبلها مفتوحاً فإنها تميل إلى الفتح، وأما إذا كان قبلها مكسوراً فتميل إلى الكسر

التفخيم والترقيق وحروفهما، (حكم الألف واللام في باب التفخيم والترقيق)

❖ من الصفات العارضة للحروف التفخيم والترقيق

❖ التفخيم لغةً: التعظيم والتبجيل والتكثير
❖ التفخيم اصطلاحاً: تسمين صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلئ الفم بصداه، أي بجعله في المخرج سمينا وفي الصفة قويا

❖ الترقيق لغةً: التنحيف والتحويل

❖ الترقيق اصطلاحاً: تنحيف صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه، أي بجعله في المخرج نحيفاً وفي الصفة ضعيفاً

❖ حروف الهجاء من حيث التفخيم والترقيق تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

• القسم الأول: حروف تفخم دائماً وهي حروف الاستعلاء السبعة وهي: (خ - ص - ض - غ - ط - ق - ظ)، وتجمع هذه الحروف السبعة في عبارة (خصّ ضغط قط)

- تشمل حروف الاستعلاء السبعة على (أحرف الإطباق) وهي أربعة (الص، ض، ط، ظ)، وتختص حروف الإطباق الأربعة بتفخيم أقوى لأن صفة الإطباق أقوى الصفات

- أعلى أحرف الاستعلاء هي (الطاء) وأدناها (الخاء)

- أمثلة للحروف التي تفخم دائماً: (وما هم عنها بغائبين) (وإذ قال ربك) (إنه لا يحب الظالمين) (ولا الضالين) (وخالاتكم) (أتينا طائعين)

❖ مراتب التفخيم الخمسة هي:

1- المفتوح وبعده ألف، وهو أعلاها: مثال (فطّاف عليها طأنف)

2- المفتوح وليس بعده ألف: (غَير المغضوب عليهم)

3- المضموم: (وضرّبت عليهم الذلة)

4- الساكن: (فأصنبر)

5- المكسور: (ختامه مسك)

القسم الثاني: حروف ترقيق دائماً وهي 19 حرفاً (ء-ب-ت-ث-ج-ح-د-ذ-ز-س-ش-ع-ف-ك-م-ن-ه-و-ي)، وتُجمع هذه الحروف الـ19 في عبارة (ثبّت عزّ من يجود إذ حفه شكس)

القسم الثالث: حروف لها وجهان تُفخّم وتُرَقِّق وهي (الألف - اللام - الراء) تُجمع في عبارة (ألر)

1- الألف: تُفخّم إذا وقعت بعد حرف مُفخّم مثل (ولا الضالين - إنا كنا طاعين)، وتُرَقِّق إذا وقعت بعد حرف مُرَقِّق مثل (إذا جاء - فأصبحوا نادمين)

2- اللام: اللام الأصل فيها الترقيق ولا تُفخّم أبداً إلا في لفظ الجلالة (الله)، إذا وقعت بعد الضم أو الفتح فقط، مثل (إنّ الله) (إني عبدُ الله)، وتُرَقِّق إذا سُبِّت بكسرة مثل (بالله)